

129896 - تعليم أطفال المسلمين في المدارس في الدول الغربية

السؤال

سمعنا أنه يحرم تعليم أطفال المسلمين في مدارس الكفار، أتكلم عن الأطفال الذين يعيشون في أوروبا وأمريكا (دار الكفر) للمعلومية يوجد مدارس للمسلمين ولكن جميعها خاصة وأقساطها غالية جداً، فما هو الحل بالنسبة للشخص الذي لا يستطيع أن يدفع أقساطاً لولده في مدارس المسلمين؟ أرجو أن تجيب على هذا السؤال لأن هذه أصبحت مشكلة عظمى يعاني منها الكثير من المسلمين الذين يهتمون بتدريس أبنائهم .

الإجابة المفصلة

إذا ترتب على دراستهم في مدارس الكفار مفسدة كالخوف عليهم من الانحلال واعتناق دين النصارى والزهد في دين المسلمين وتعظيم الكفار واحترامهم، واحتقار أهل الإسلام وعلومهم ونحو ذلك من الأخطاء، فنقول: يحرم تدريسهم في تلك المدارس الكفرية، وبقاؤهم على طبيعة آبائهم أولى من تدريسهم ما يصير سبباً في خروجهم من دين الإسلام، أما إذا لاحظهم أولياء أمورهم وربّوهم على الإسلام ودرسوهم بمدارس الكفار قدر ما يتعلمون به اللغة الأجنبية وما يتعلمون به الكتابة والقراءة والحساب ونحوه، فإن هذا جائز ولكن على أولياء أمورهم أن يلاحظوهم كل يوم أو كل أسبوع، ويتفقدوا معلوماًتهم ويحذروهم من العقائد السيئة وينبهوهم على الكلمات الخاطئة، ويحذرونهم من الانخداع بدعاية الكفار حتى يكونوا سالمين من العقائد السيئة والملل الكفرية، وكل هذا خاص بمن يعجز عن دفع الأقساط في مدارس المسلمين .

والله أعلم

فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين رحمه الله .